

السياحة الرياضية كآلية لتنشيط السياحة الداخلية و تحقيق التنمية المستدامة: دراسة تحليلية لاستثمار المقومات والفرص في ولاية تيسمسيلت

Sport Tourism as a Mechanism for Boosting Domestic Tourism and Achieving Sustainable Development: An Analytical Study of the Investment of Assets and Opportunities in the Wilaya of Tissemsilt

مساح بلقاسم¹، حفصاوي بن يوسف²

¹ جامعة حسبية بن بوعلي الشلف، الجزائر، البريد الإلكتروني: b.messah@univ-chlef.dz

مخبر الابداع والأداء الحركي

² جامعة حسبية بن بوعلي الشلف، الجزائر، البريد الإلكتروني: Hafsaoui_youcef@yahoo.com

مخبر الابداع والأداء الحركي

تاريخ النشر: 2025/11/30

تاريخ القبول: 2025/10/31

تاريخ الإرسال: 2025/07/01

الملخص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهمية السياحة الرياضية كآلية مستحدثة لتنشيط السياحة المحلية وتحقيق التنمية المستدامة بتيسمسيلت، باستثمار مختلف المقومات الطبيعية والبشرية التي تتمتع بها. وقد ارتكزت الدراسة على إشكالية رئيسية تتمثل فيما مدى اسهام للسياحة الرياضية في تنشيط وتفعيل السياحة بولاية تيسمسيلت؟ وهل يمكن اعتبارها أداة فعالة في تحقيق الاستدامة بالمنطقة؟ اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات ميدانيا والذي وُجّه إلى ثلاث فئات: السكان المحليين، الزوار، وإطارات قطاعي السياحة والرياضة، بعينة قوامها 100 مشارك. وارتكز التحليل على أربعة محاور رئيسية: أهمية السياحة الرياضية، البعد البيئي، البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي والثقافي.

الكلمات المفتاحية: السياحة 1، السياحة الرياضية 2، التنمية المستدامة 3

Abstract:

The study aimed to explore the significance of sports tourism as a modern mechanism for promoting local tourism and achieving sustainable development in Tissemsilt, by utilizing the region's diverse natural and human resources. The research was grounded in a central

question: To what extent does sports tourism contribute to revitalizing tourism in Tissemsilt? And can it be considered an effective tool for achieving sustainability in the region ? The study adopted a descriptive-analytical approach and relied on a questionnaire as the primary tool for field data collection. The questionnaire was administered to three target groups: local residents, visitors, and officials from the tourism and sports sectors, with a sample of 100 participants. The analysis focused on four main dimensions: the importance of sports tourism, the environmental dimension, the economic dimension, and the socio-cultural dimension

KEY WORDS: sports tourism. Domestic tourism sustainable development

مقدمة ومشكلة البحث: يعد التخطيط السياحي من أبرز أدوات التنمية السياحية الحديثة، والذي يلعب دورا في دفع تعزيز التنمية المستدامة بشكل فعال ، اذ يعتبر استقطاب الزوار والسياح و تعزيز السياحة وتوفير فرص للزوار من خلال ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية الترويحية يعد نهجا استراتيجيا جديداً يجمع بين السياحة والرياضة في بيئة استجمامية واسترخائية كالمنتزهات والحظائر الوطنية و جذب فئة مميزة من السياح المهتمين بممارسة الانشطة الترويحية ،وتعد السياحة الرياضية أحد الأنماط الصاعدة والمستحدثة التي تمثل فرصة استراتيجية لتنويع العرض السياحي المحلي، خاصة في المناطق ذات المؤهلات الطبيعية والبشرية الملائمة نظراً للثراء الطبيعي الذي تتمتع به الجزائر، يعتبر قطاع السياحة الأكثر انتشاراً في مختلف ولايات الوطن

ومن خلال مراجعتنا للدراسات المشابهة والسابقة والتي تناولت السياحة الرياضية و اثرها على التنمية المستدامة نجد دراسة عبد الهادي وآخرون (2021) : عنوان الدراسة: تحليل تأثير نصف ماراثون بجاية الدولي على التنمية المحلية و التي تناولت الدراسة تأثير تنظيم نصف ماراثون بجاية الدولي على المدينة من حيث الفوائد السياحية والتنموية. أظهرت النتائج وجود فجوة بين العرض السياحي والطلب على الفعاليات الرياضية، مع فرص كبيرة للاستثمار في هذا المجال.

السياحة الرياضية كآلية لتنشيط السياحة الداخلية و تحقيق التنمية المستدامة: دراسة تحليلية لاستثمار المقومات والفرص في ولاية تيسمسيلت

بالإضافة الى دراسة بوفيع وجبلاوي (2019) بعنوان تطوير قطاع السياحة في الجزائر وأهمية الحفاظ على البعد البيئي والتي ناقشت السياسات الوطنية لتطوير السياحة في الجزائر، مؤكدة على ضرورة إعادة النظر في الاستراتيجيات المتبعة لضمان تحقيق التنمية المستدامة. وأبرزت أهمية تعزيز الرقابة البيئية على المؤسسات السياحية لضمان حماية الموارد الطبيعية، مع الإشارة إلى أن السياحة الرياضية يمكن أن تلعب دورًا مهمًا في نشر الوعي البيئي وحماية التراث الثقافي.

أما دراسة لايادي وتباني (2024) تحت عنوان تقييم اعتماد السياحة الرياضية كاستراتيجية حديثة لتطوير أبعاد الاقتصاد البنفسجي في ولاية برج بوعريريج فقد ركزت على قياس مدى اعتماد السياحة الرياضية في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والثقافية في ولاية برج بوعريريج. أظهرت النتائج اعتمادًا متوسطًا للسياحة الرياضية في البُعد الاقتصادي، مقابل اعتماد عالٍ في الأبعاد الاجتماعية والثقافية والبيئية، مما يؤكد على دور السياحة الرياضية كأداة تنمية متعددة الأبعاد تتجاوز الجانب الاقتصادي فقط.

من خلال الدراسات السابقة والتي هدفت إلى الكشف على أهمية السياحة الرياضية كآلية واستراتيجية مستحدثة لتفعيل السياحة الداخلية وتحقيق التنمية المستدامة بولاية تيسمسيلت، وعليه ارتكزت دراستنا على إشكالية رئيسية تتمثل في: إلى أي مدى تُسهم السياحة الرياضية في تنشيط وتفعيل السياحة بولاية تيسمسيلت؟ وهل يمكن اعتبارها أداة فعالة في تحقيق الاستدامة بالمنطقة؟

الأسئلة الفرعية :

01-هل تُمثّل السياحة الرياضية أداة فعالة لتنشيط السياحة المحلية وتنويع العرض السياحي في ولاية تيسمسيلت؟

02-هل تساهم السياحة الرياضية في تعزيز البعد البيئي من خلال حماية الموارد الطبيعية ونشر الوعي البيئي؟

03-ما مدى مساهمة السياحة الرياضية في تحقيق التنمية الاقتصادية المحلية ؟

04-هل تعزز السياحة الرياضية الأبعاد الاجتماعية والثقافية من خلال إدماج الشباب والحفاظ على التقاليد المحلية؟

الفرضية العامة :

تساهم السياحة الرياضية بشكل فعال في تنويع العرض السياحي المحلي بولاية تيسمسيلت، مما يجعلها أداة استراتيجية مهمة لتحقيق التنمية المستدامة في المنطقة من خلال تعزيز الجوانب الاقتصادية، البيئية، والاجتماعية

الفرضيات الفرعية : تُعد السياحة الرياضية أداة فعالة لتنشيط السياحة المحلية وتنويع العرض السياحي في ولاية تيسمسيلت نظرًا لإدراك المجتمع المحلي لأهميتها المتزايدة.

-تُساهم السياحة الرياضية في تعزيز الاستدامة البيئية

-تسهم السياحة الرياضية في دعم الاقتصاد المحلي بولاية تيسمسيلت
-تُعزز السياحة الرياضية الأبعاد الاجتماعية والثقافية من خلال تقوية اندماج الشباب في الحياة المجتمعية والمساهمة في الحفاظ على الهوية الثقافية المحلية.

2- الهدف العام من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور السياحة الرياضية كآلية استراتيجية لتفعيل السياحة المحلية ومساهمتها في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة بولاية تيسمسيلت،

السياحة الرياضية كآلية لتنشيط السياحة الداخلية و تحقيق التنمية المستدامة: دراسة تحليلية لاستثمار المقومات والفرص في ولاية تيسمسيلت

عن طريق استثمار المقومات الطبيعية والبشرية التي تتميز بها واقتراح آلية واقعية تعزز التوافق بين القطاعين الرياضي والسياحي في المنطقة.

أهمية الدراسة

01 - الأهمية النظرية (العلمية):

تهدف هذه الدراسة في إثراء الجوانب العلمية التي تتضمن مجال السياحة الرياضية، عن طريق الربط بين مفاهيم السياحة والرياضة والتنمية المستدامة، في ظل نقص الدراسات الميدانية التي تطرقت الى الموضوع على المستوى المحلي، نخص الذكر المناطق الداخلية كولاية تيسمسيلت.

ثانيًا - الأهمية التطبيقية (العملية):

تقديم معطيات ومؤشرات واقعية واقتراحات ميدانية كاستغلال المرافق السياحية والرياضية الغير مستعملة ومستغلة في تيسمسيلت، مما يسمح لنا وتفعيل بالترويج للسياحة المحلية ضمن أسس مستدامة

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

- المفهوم الاول: السياحة :

تعتبر السياحة ظاهرة إنسانية عرفت منذ العصور القديمة ،قديمة بقدم البشرية وعرف الإنسان منذ العقود الزمنية الماضية بالحركة الدائمة بين التنقل والسفر للبحث عن الأمن والاستقرار (كافي، مدخل إلى علم السياحة، 2017، صفحة 40).

المقصود بالسياحة في اللغة العربية (الضرب في الارض) قال الله تعالى : (وَأَخْرَجُوا بِضُرِيَّتِهِ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ) صدق الله العظيم سورة المزمل الآية 20. وجاء في تعريف القاموس الموسوعي لاروس " La rousse بأنها عملية سفر بهدف الترفيه عن النفس ،وهي مجموعة من الإجراءات المالية والثقافية والتقنية المتاحة في جميع الدول أو المناطق والتي يعبر بعنها بعدد السواح . (يوسف، 2021، صفحة 22)

يستخلص الباحث مما سبق أن السياحة هي ظاهرة إنسانية قديمة ومركبة قدم الانسان البشرية من خلال تنقله وسفوره لأغراض متعددة ، إذ أنها ليست مجرد حركة الجسد ، بل هي ظاهرة إنسانية لها أبعاد اقتصادية، ثقافية، اجتماعية وروحية وبمرور الزمن أصبحت السياحة قطاع استراتيجي له تأثير فعال على التنمية المستدامة

- المفهوم الثاني: السياحة الرياضية :

وارتبط ظهور السياحة الرياضية مع المستوى المعيشي الراقي لدى شعوب الدول المتقدمة ،إضافة لامتلاكها المرافق والمنشآت الرياضية كالملاعب و المنتزهات (عطية، 2011، الصفحات 51-52) بالإضافة للوسائل المستعملة في مختلف الانشطة كالأحصنة والزوارق الشراعية والدراجات الهوائية.

وعرفها محمد خميس الزوكه " ...بهدف ممارسة نوع من أنواع الرياضات مثل الصيد ،والرياضات البحرية أو التزللق و تسلق الجبال ،بالإضافة إلى مشاهدة المهرجانات والبطولات الرياضية كالألعاب الأولمبية " (الزوكه، ب ت، صفحة 112) ،أما سمير أشرف الميداني " فقد عرفها بأنها تتقل بصفة مؤقتة للأفراد من البلدان التي يعيشون فيها إلى بلد آخر بهدف المشاركة أو المشاهدة لمختلف المناسبات الرياضية أو نشاطات رياضية أخرى للاستمتاع والترفيه (عطية ع.، 2011، صفحة 53).

والجدول رقم (01) يوضح أهمية السياحة الرياضية من خلال الأحداث الرياضية كنموذج

مجالات التأثيرات	الأثر الإيجابي	الأثر السلبي
السياحة والإقتصاد	- إعطاء صورة للوجهة السياحية المقصودة. - زيادة نسبة السائحين والارباح . - تفعيل الحركة السياحية الداخلية .	- اعتراض المحلي للسياحة . - فقدان الهوية والأصالة . - احتمالية تضرر وتدهور المقصد. - استغلال الأفراد المحليين للزوار والسياح . - ارتفاع الاسعار وتضخمها خلال الفترة المحددة للحدث -تكلفة الخيارات المتاحة .
السياحة الثقافية والاجتماعية	- تشارك الخبرات والمعرفة وتبادلها . - تعزيز ثقافة المجتمع وتطويرها . - دعم وفخر بالقيم الثقافية للمجتمع . -	- تهميش وإقصاء المجتمع . - التعددية الثقافية وتأثيرها السلبي . - إنحدار الوضع الاجتماعي ككتشي الجريمة وظهور سلوكيات سلبية...الخ . - زوال الهدوء والاسترخاء. - تهديد واحتمالية سلوكيات التخريب والتدمير العدائي .
مادية وبيئية	- تطوير البيئة الطبيعية والمحافظة عليها- تعزيز ثقافة الوعي بقيمة وأهمية البيئة المستدامة	- تدهور البيئة الطبيعية وتلوثها - حركة وهجرة لأصناف من الطيور - الازدحام المروري المقلق-التلوث البيئي

السياحة الرياضية كآلية لتنشيط السياحة الداخلية و تحقيق التنمية المستدامة:

دراسة تحليلية لاستثمار المقومات والفرص في ولاية تيسمسيلت

والجدول رقم (01) أهمية السياحة الرياضية من خلال الأحداث الرياضية كنموذج (إمام،

2020، الصفحات 04-05)

المفهوم الثالث : التنمية المستدامة :

ارتبط مفهوم الاستدامة بشكل وثيق مع الأنشطة السياحية المختلفة لتعاملها المباشر مع المعطيات والمقومات والخصائص الطبيعية (السياحة الايكولوجية (Ecotourism) ،يعنى بحماية والمحافظة على الموارد البيئية والطبيعية ،والثقافية للأجيال القادمة (كافي، السياحة البيئية المستدامة تحدياتها وآفاقها المستقبلية، 2014، صفحة 09) .

عرّفها الاتحاد الدولي لحماية البيئة في التقرير سنة 1991 أنها: "نوع من انواع التنمية التي تسعى لتحسين المستوى المعيشي والحياة لدى المجتمعات البشرية، و احترام الأنظمة البيئية (أمنية، 2024، صفحة 237) .

الشكل رقم (01) يوضح اهداف التنمية المستدامة



المصدر: (النصر و ياسمين، 2017، صفحة 87)

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

- المنهج المتبع:

من خلال الدراسات السابقة والمثابفة اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي، وملاءمته لدراسة الظواهر الواقعية والقدرة على جمع بيانات ميدانية من الواقع من خلال جمع معطيات مباشرة من الفاعلين (سكان، زوار، مهنيين) **- الدراسة الإستطلاعية :**

قام الباحث بدراسة استطلاعية أولية بهدف:

- اختبار صلاحية أداة الاستبيان : صياغته، ترتيبه، وشمولية محاوره.
 - مدى فهم المبحوثين للعبارات الواردة في الاستبيان.
- تم توزيع الاستبيان على عينة استطلاعية تكونت من 100 فرد، تم اختيارهم بالطريقة العمدية وفقاً للفئات التالية:

العدد	الفئة المستهدفة
40	السكان المحليين
35	سياح / زوار
25	إطارات ومهنيون قطاعي السياحة و الشباب والرياضة)
100	المجموع الكلي

مجتمع وعينة البحث: تكون مجتمع البحث من ثلاث فئات رئيسية لها علاقة مباشرة بموضوع الدراسة، وهي :سكان المحليين، الزوار ، وإطارات قطاعي السياحة والرياضة ، و اختيار عينة البحث كانت قصدية تكونت من (100فرد)

- مجالات الدراسة.

- الفترة الزمنية: خلال النصف الأول من شهر ماي 2025.

السياحة الرياضية كآلية لتنشيط السياحة الداخلية و تحقيق التنمية المستدامة:
دراسة تحليلية لاستثمار المقومات والفرص في ولاية تيسمسيلت

• المنطقة الجغرافية: مناطق سياحية ورياضية بولاية تيسمسيلت، “الحضيرتين الوطنيتين عين عنتر، الممداد”، “برج بونعامة”.

– إجراءات البحث / الدراسة: تحديد المتغيرات

تحديد المتغيرات

1. المتغير المستقل: السياحة الرياضية: ويقصد بها كافة الأنشطة السياحية التي تعتمد على الممارسة الرياضية الترويحية، سواء كانت فردية أو جماعية، وتُمارس في إطار طبيعي أو مؤسساتي.
2. المتغير التابع: التنمية المستدامة: وتشمل الأبعاد التالية: البيئية-الاقتصادية- الاجتماعية والثقافية-التكنولوجية

قياس السياحة الرياضية (المتغير المستقل):

2. قياس أبعاد التنمية المستدامة (المتغيرات التابعة):

البُعد	محاور القياس (نماذج من العبارات)
بيئي	-تسهم السياحة الرياضية في حماية البيئة . -تعزز الوعي البيئي لدى الزوار .
اقتصادي	-تخلق السياحة الرياضية فرص عمل جديدة . -تحفز الاستثمار المحلي.
اجتماعي/ثقافي	-تساهم في تقوية العلاقات الاجتماعية . -تروج للتراث والثقافة المحلية.
تكنولوجي	-يتم استخدام وسائل تكنولوجية في الترويج للوجهات - .تُوظف تطبيقات ذكية لتنظيم الفعاليات.

الأسس السيكمترية لأداة البحث

أولاً: صدق الأداة (Validity)

التحقق من صدق الاستبيان من خلال:

1. الصدق الظاهري: (Face Validity)

عرضت أداة الاستبيان على مجموعة من المحكمين (أساتذة ومختصين في السياحة والتنمية وطرائق البحث العلمي) الذين توافقوا بنسبة تجاوزت 90% على ملائمة الفقرات لأهداف الدراسة.

2. الصدق البنائي: (Construct Validity)

تم قياس الصدق البنائي من خلال الدراسة الاستطلاعية الأولية (ن = 30) وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل عبارة ومحورها، كما يلي:

رقم العبارة	المحور	معامل الارتباط (Pearson)	الدالة الإحصائية
1	أهمية السياحة الرياضية	0.68	دالة عند 0.01
2	البعد البيئي	0.71	دالة عند 0.01
3	التنمية الاقتصادية المحلية	0.64	دالة عند 0.05
4	الأثر الاجتماعي والثقافي	0.76	دالة عند 0.01

ثبات الأداة (Reliability)

1. ثبات الاتساق الداخلي) معامل كرونباخ ألفا: α

تم احتساب معامل الثبات لكل محور من محاور الاستبيان في الدراسة الاستطلاعية (ن = 30):

السياحة الرياضية كآلية لتنشيط السياحة الداخلية و تحقيق التنمية المستدامة:
دراسة تحليلية لاستثمار المقومات والفرص في ولاية تيسمسيلت

المحور	عدد العبارات	معامل كرونباخ ألفا
أهمية السياحة الرياضية	4	0.81
البعد البيئي	2	0.79
التنمية الاقتصادية المحلية	2	0.84
الأثر الاجتماعي والثقافي	2	0.80
المجموع الكلي للأداة	10	0.82

تعتبر قيم ألفا المقبولة علمياً فوق 0.70، مما يدل على أن الأداة تمتلك ثباتاً مقبولاً جداً

- الأدوات الإحصائية (ذكر للمعادلات المستخدمة والبرامج).

أدوات جمع البيانات

- الاستبيان: اعتمدت الباحث في جمع المعلومات والبيانات على استمارة استبيان وزعت على عينة مكونة من (100) فرد للفئات الثلاث "سكان المحليين، الزوار ، واطارات قطاعي السياحة والرياضة"

- الوسائل الإحصائية: اعتمدت الدراسة على النسبة المئوية لقياس تكرار وآراء العينة ، بالإضافة إلى استخدام اختبار كا²

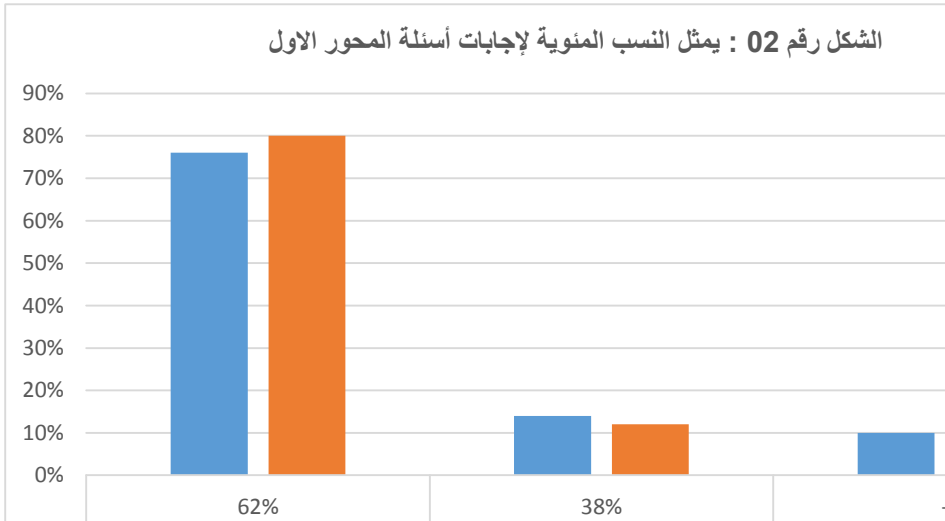
رقم السؤال	صياغة السؤال	نعم (%)	لا (%)	أحياناً / لا أدرى (%)
------------	--------------	---------	--------	-----------------------

1	هل تساهم السياحة الرياضية في تنشيط السياحة الداخلية؟	84%	10%	6%
2	هل تمتلك ولاية تيسمسيلت مقومات طبيعية وبشرية من شأنها تطوير السياحة الرياضية؟	62%	38%	-
3	هل هذا النوع من السياحة يمكن أن يعزز في استقطاب نوعي لفئات شبانية ورياضية من خارج الولاية ؟	76%	14%	10%
4	هل يمكن اعتبار السياحة الرياضية بديلاً في تنوع الاقتصاد السياحي ؟	80%	12%	8%

4-2 عرض وتحليل النتائج: تُمثّل السياحة الرياضية أداة فعالة لتنشيط السياحة المحلية وتنويع العرض السياحي في ولاية تيسمسيلت

عرض وتحليل ومناقشة نتائج أسئلة محور أهمية السياحة الرياضية

جدول رقم 02: يوضح توزيع الاجابات على أسئلة محور الأول : أهمية السياحة الرياضية



السياحة الرياضية كآلية لتنشيط السياحة الداخلية و تحقيق التنمية المستدامة:
دراسة تحليلية لاستثمار المقومات والفرص في ولاية تيسمسيلت

تحليل نتائج الجدول رقم 02 :

أظهرت نتائج الجدول رقم (1) أن غالبية المشاركين في الدراسة يُجمعون على أهمية السياحة الرياضية في تنشيط السياحة المحلية بولاية تيسمسيلت

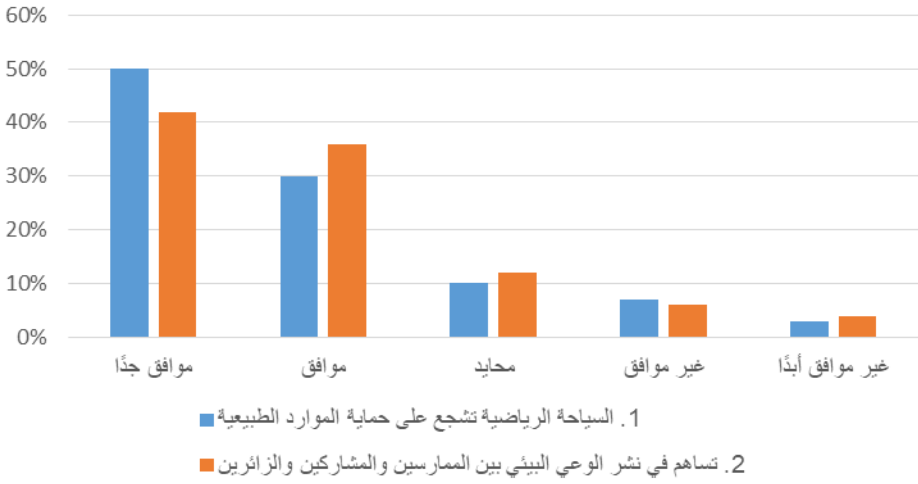
تشير النتائج المتحصل عليها بأن الوعي لدى السكان المحليين ومختلف الفاعلين بالأهمية النوعية للسياحة الرياضية، مع إمكانية إدراجها ضمن السياسة التنموية والسياحية المحلية .

عرض وتحليل ومناقشة نتائج أسئلة محور مساهمة السياحة الرياضية في البعد البيئي

جدول رقم 03 : يوضح توزيع الاجابات على أسئلة المحور الثاني : مساهمة السياحة الرياضية في البعد البيئي

العبارة	موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً
السياحة الرياضية تشجع على حماية الموارد الطبيعية	50%	30%	10%	7%	3%
2.تساهم في نشر الوعي البيئي بين الممارسين والمشاركين والزائرين	42%	36%	12%	6%	4%

الشكل رقم 03: يمثل النسب المئوية لإجابات أسئلة المحور الثاني



تحليل نتائج الجدول رقم 03 :

من خلال الجدول يتضح بأنه هناك نسبة كبيرة من الممارسين والمشاركين يؤكدون أن السياحة الرياضية لها دور إيجابي في حماية الموارد الطبيعية، إذ أبدى 80% (50% موافق جدًا + 30% موافق) على اتفاقهم مع العبارة، مما يعكس الوعي البيئي المرتفع اتجاه القيمة البيئية للسياحة الرياضية.

• في ذات السياق، اتضح أن مساهمة السياحة الرياضية في نشر الوعي البيئي بينهم يحظى بتأثير إيجابي ملحوظ، مما يؤكد أن السياحة الرياضية لا تقتصر على البعد الترفيهي فقط، بل تشمل الجانب التوعوي البيئي.

• إلا أنه هناك نسبة صغيرة من المستجوبين (7% و 3% في العبارة الأولى، و 6% و 4% في العبارة الثانية) صوتوا على عدم موافقتهم، مما يستدعي استكشاف وإعادة دراسة العوامل من شأنها إبراز الفوائد البيئية لدى بعض الفئات.

• الفئة التي أجابت للمحايدة (حوالي 10-12%) التي تعكس وجود بعض الشكوك أو عدم الفهم ضمن المشاركين لمدى تأثير السياحة الرياضية

السياحة الرياضية كآلية لتنشيط السياحة الداخلية و تحقيق التنمية المستدامة:

دراسة تحليلية لاستثمار المقومات والفرص في ولاية تيسمسيلت

على البعد البيئي، مما يستوجب الترويج لأهميتها وزيادة النشاطات التوعوية والتحسيسية في المجال.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج أسئلة محور مساهمة السياحة الرياضية في تحقيق التنمية الاقتصادية المحلية

جدول رقم 04 : يوضح توزيع الاجابات على أسئلة المحور الثالث : مساهمة السياحة الرياضية في تحقيق التنمية الاقتصادية المحلية

العبارة	موافق جدًا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبدًا
تخلق السياحة الرياضية فرص عمل للشبان المحليين	58%	28%	8%	4%	2%
2.تدعم الاستثمار في البنى والهيكل التحتية (طرق، ملاعب...)	46%	34%	12%	6%	2%

تحليل نتائج الجدول رقم 04 :يتضح من النتائج أن 86% من أفراد العينة (58% + 28%) و يرون أن السياحة الرياضية تُساهم في خلق فرص عمل للشبان المحليين ،بينما أجاب 8% بالحياد، وعبر فقط (2% + 4%) 6% بعدم اتفاقهم مع نص الفرضية. ،وبالتالي فالنتائج السابقة تعكس التأييد الكبير بأن الأنشطة السياحية والرياضية تشكل مصدرًا نوعي لتوفير مناصب شغل مباشرة أو غير مباشرة، خاصة في المناطق الريفية أو ذات البنى التحتية المحدودة مثل تيسمسيلت ،ويرى 80% من المشاركين (46% + 34%) بأن السياحة الرياضية تساهم في تشجيع ودفع الدولة أو القطاع الخاص ورجال الأعمال على الاستثمار في البنى والهيكل القاعدية ،والمصوتين بالحياد بلغت

12%، وهي أعلى من نسبة السؤال الأول، ما يؤكد من وجود تفاوت بين المشاركين في مدى المساهمة ،زالمعترضون لم يتجاوزوا 8% + 6%) 2%)

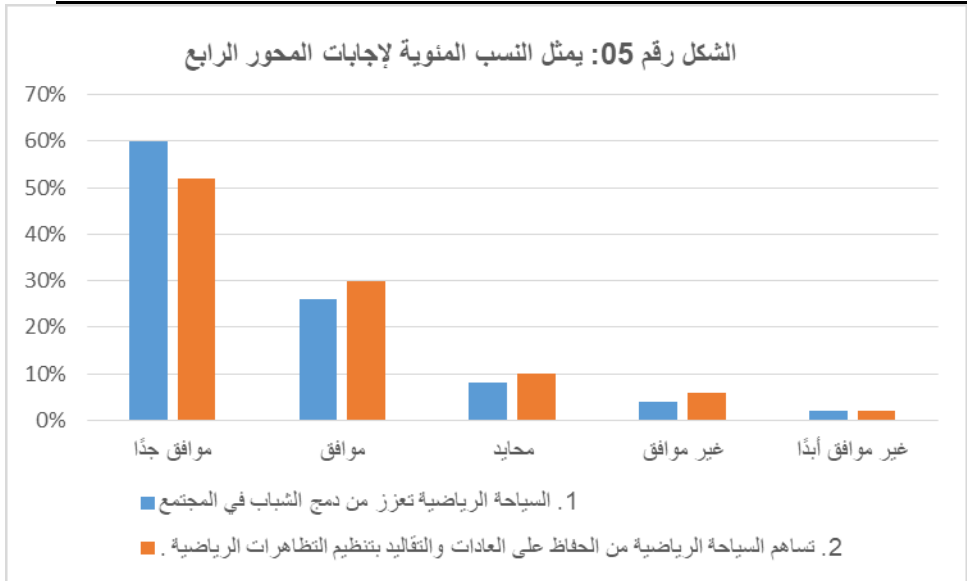
من البيانات السابقة يتبين بوجود تفاوت نسبي لقدرة هذا النوع المستحدث من السياحة "السياحة الرياضية" على تطوير الهياكل القاعدية الأساسية مثل كالمسارات والطرق، الملاعب بأنواعها، ومراكز الإقامة، ما يسهم على الاستقطاب المتعدد للسياح و دفع بعجلة التنمية الاقتصادية المحلية.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج أسئلة محور الآثار الاجتماعية والثقافية للسياحة الرياضية

جدول رقم 05 : يوضح توزيع الاجابات على أسئلة الآثار الاجتماعية والثقافية للسياحة الرياضية

العبارة	موافق جدًا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبدًا
1.السياحة الرياضية تعزز من دمج الشباب في المجتمع	60%	26%	8%	4%	2%
2.تساهم السياحة الرياضية من الحفاظ على العادات والتقاليد بتنظيم التظاهرات الرياضية .	52%	30%	10%	6%	2%

السياحة الرياضية كآلية لتنشيط السياحة الداخلية و تحقيق التنمية المستدامة:
دراسة تحليلية لاستثمار المقومات والفرص في ولاية تيسمسيلت



تحليل نتائج الجدول رقم 05: العبارة 1: " السياحة الرياضية تعزز من دمج الشباب في المجتمع "

بلغت نسبة المؤيدين بشدة 60%، تليها نسبة 26% ممن أبدوا موافقتهم أما مجموعه 86% من المشاركين يرون أن للسياحة الرياضية أثرًا إيجابيًا في تعزيز اندماج الشباب وهذا يدل على وعي كبير بالدور الاجتماعي للسياحة الرياضية، خاصة في إشراك فئة الشباب وتمكينهم داخل المجتمع المحلي.

1. العبارة 2: "تساهم في الحفاظ على العادات والتقاليد من خلال التظاهرات الرياضية المحلية"

أشار 52% إلى موافقتهم الشديدة على هذا الطرح، و 30% أبدوا موافقتهم.

○ نسبة التأييد الكلي بلغت 82%، مما يعكس تقدير المجتمع لأهمية الأنشطة الرياضية في حفظ الهوية الثقافية. ، وعليه فالنتائج تعكس الدور الفعال للسياحة الرياضية في البعد الاجتماعي والثقافي، من خلال خلق فرص لاندماج الشباب، وتنمين التراث المحلي عبر تنظيم تظاهرات رياضية.

مناقشة النتائج : مناقشة نتائج الفرضية الأولى : تُظهر نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الأولى، والتي تنص على أن "السياحة الرياضية تُعد أداة فعالة لتنشيط السياحة المحلية وترويج العرض السياحي في ولاية تيسمسيلت نظراً لإدراك المجتمع المحلي لأهميتها المتزايدة"، أن هناك اتفاقاً عاماً بين المشاركين حول الدور الفعال للسياحة الرياضية في تنشيط السياحة المحلية.

تشير النتائج بوضوح إلى وجود وعي متنامٍ لدى السكان المحليين والفاعلين المعنيين بأهمية السياحة الرياضية كرافد لتنشيط السياحة المحلية وترويجها. كما تدعم النتائج صحة الفرضية الأولى، وتبرز الحاجة إلى تعزيز هذا الوعي بجهود عملية تشمل تحسين البنى التحتية، الترويج الإعلامي، وإدراج السياحة الرياضية ضمن الخطط التنموية والسياحية الرسمية للولاية، ومما سبق نستنتج ان الفرضية الأولى محققة.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية: أظهرت النتائج أن السياحة الرياضية تُسهم بشكل ملحوظ في نشر الوعي البيئي، حيث أبدى المشاركون توافقاً إيجابياً مع العبارات المتعلقة بهذا الجانب، مما يعكس أن التجارب السياحية ذات الطابع الرياضي تُشكل فرصة عملية لنقل المعرفة البيئية والسلوكيات المستدامة، خاصة في الفضاءات الطبيعية.

السياحة الرياضية كآلية لتنشيط السياحة الداخلية و تحقيق التنمية المستدامة: دراسة تحليلية لاستثمار المقومات والفرص في ولاية تيسمسيلت

وعليه فالنتائج تدعم صحة الفرضية الثانية، وتؤكد على الدور الإيجابي للسياحة الرياضية في تعزيز الاستدامة البيئية، سواء من حيث حماية الموارد الطبيعية أو نشر الوعي البيئي. غير أن هذه النتائج تُشير في الوقت نفسه إلى ضرورة استهداف الفئات ذات الوعي المحدود بحملات توعوية وتربوية تُبرز فوائد السياحة الرياضية بيئيًا، مع السعي إلى دمج البعد البيئي في تنظيم النشاطات الرياضية السياحية بطريقة منهجية ومستدامة.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: تؤكد المعطيات الميدانية أن السياحة الرياضية تُعد رافدًا اقتصاديًا فعالًا يمكن أن يُساهم في توسيع قاعدة التشغيل وتنشيط الاستثمارات القاعدية، مما يعزز من موقعها في السياسات الاقتصادية المحلية، وخاصة في المناطق التي تبحث عن تنويع مواردها الاقتصادية خارج القطاعات التقليدية.

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة: أظهرت نتائج الدراسة دعمًا واضحًا لهذه الفرضية من خلال محورين أساسيين: (الاندماج الاجتماعي والحفاظ على الهوية الثقافية) إذ حققا نسب تأييد قوية جدًا. لتؤكد تحقق الفرضية الرابعة .

- الخاتمة:

تؤكد الدراسة على أن السياحة الرياضية تلعب دورًا محوريًا في تعزيز التنمية المستدامة بولاية تيسمسيلت، حيث تساهم بفعالية في تنشيط السياحة المحلية وتنويع عروضها، وتحفيز الاقتصاد من خلال خلق فرص عمل ودعم الاستثمار في البنية التحتية. كما أنها تساهم في حماية البيئة وزيادة الوعي البيئي بين السكان

1 قائمة المصادر والمراجع :

- 01- الزوكه م. ع. خ. ب. ت. (صناعة السياحة من المنظور الجغرافي. مصر: دار المعرفة الجامعية.
- 02- السعدي ع. ف. (2023). جغرافية السياحة المستدامة والسكان (العراق نموذجا). (العراق: مؤسسة دار الصادق الثقافية.
- 03- السيسي م. ع. (2016). مبادئ السياحة. مصر: مجموعة النيل العربية.
- 04- الضامن م. ع. (2006). أساسيات البحث العلمي. الأردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- 05- العزاوي م. ح. (2023). السياحة الوافدة مبادئ وإتجاهات. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- 06- أمينة د. (2024). أبريل. (28) التنمية المستدامة وتحدياتها في الجزائر. مجلة القانون العام الجزائري والمقارن. 09(02), pp. 230-253.
- 07- عطية ع. أ. (2011). التنظيم الدولي للسياحة الرياضية نحو إنشاء منظمة دولية مقترحة للسياحة الرياضية. مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- 08- عطية م. ع. (2009). البحث العلمي في التربية مناهجه أدواته وسائله الاحصائية. عمان: دار المناهج.
- 09- كافي م. ي. (2014). السياحة البيئية المستدامة تحدياتها وآفاقها المستقبلية. سوريا: دار رسلان.
- 10- كافي م. ي. (2017). مدخل إلى علم السياحة. الجزائر: ألفا للوثائق.
- 11- محمود السيد إمام. (2020). واقع السياحة الرياضية في مصر : استراتيجية مقترحة للتحسين. مجلة الاقتصاد والقانون، صفحة 20.
- 12- محمود إ. م. (2022). مقومات تحقيق التنمية المستدامة للسياحة الرياضية بجمهورية مصر العربية. مصر: كلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان.
- 13- مدحت أبو النصر، و مدحت محمد ياسمين. (2017). التنمية المستدامة مفهومها - أبعادها- مؤشراتها. مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- 14- يوسف م. (2021). التخطيط السياحي: مدخل إستراتيجي لتحقيق التنمية المستدامة. الجزائر: ألفا للوثائق للنشر والتوزيع.